

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين محمد وعلى آله
الطيبين الطاهرين . وبعد

هل طلوع الشمس وغروبها بالشعاع أم بالقرص ؟

لقد سألت سماحة الشيخ علي الدهنين دامت بركاته فذكر لي بأن المعول
عليه في الشروق والغروب هو القرص وليس الشعاع وهذا بالضبط ما
قرأته من روايات أهل البيت عليهم السلام ، والتقاويم الموجودة الآن ومن
ضمنها تقويم الكوثر مبني على أن طلوع وغروب الشمس بالشعاع وليس
بالقرص ، وهذا يعني لا بد من إضافة 3 دقائق إلى وقت طلوع الشمس
الموجود في التقاويم وإنقاص 3 دقائق من وقت الغروب ، فعلى سبيل
المثال لو راجعت وقت طلوع الشمس في أي تقويم ورأيت بأن الشمس
تطلع في تمام الساعة 6:15 صباحا فهذا ليس صحيح لأن قرص الشمس
لم يطلع بعد وإنما الذي طلع هو الشعاع ، والصحيح أن قرص الشمس
يطلع في تمام الساعة 6:18 ، وكذلك الحال مع الغروب ولكن في حال
الغروب تنقص 3 دقائق بدل أن تضيف ، وعلى سبيل المثال لو راجعت
وقت غروب الشمس في أي تقويم ووجدت بأن الشمس تغرب في تمام
الساعة 5:20 مساء فهذا ليس صحيح لأن قرص الشمس قد غاب قبل
الشعاع وذلك في تمام الساعة 5:17 ، وإنما التوقيت الموجود في التقاويم
هو وقت غروب الشعاع وليس غروب القرص وهذا غير صحيح ، لأن
المعول عليه في الغروب هو القرص وليس الشعاع وقد غاب القرص قبل
الشعاع بثلاث دقائق .

ولكي تكتشف هذا الأمر فلا بد من الاستعانة بأجهزة فلكية خاصة أو
برامج مختصة بهذا الأمر ، فالبصر الاعتيادي يصعب عليه التمييز بين
الشعاع والقرص وحساب الفرق .

ومعلوم لدى أهل الفقه بأن هذا الأمر لو ثبت صحته فإن هناك كثير من
الأحكام الفقهية تترتب عليه . لذا وجب دراسة هذا الأمر دراسة وافية
والتنسيق بين أهل الفقه وأهل الفلك لتعديل التقاويم تبعا لذلك .

صالح الرستم